

## The Competitiveness of Egyptian Onion in the Most Important Export Markets

Seham A. A. Hashem

Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University, Cairo, Egypt.



### القدرة التنافسية للبصل المصري في أهم الاسواق التصديرية

سهام أحمد عبد الحميد هاشم

معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس- القاهرة - جمهورية مصر العربية

### الملخص

يهدف البحث إلى دراسة المركز التنافسي لبصل مصر في الأسواق التصديرية، وتصميم نموذج اقتصادي قياسي لتحليل هيكل صادرات مصر من محصول البصل، وأهم الدول المصدرة المنافسة لها في تصدير البصل، خلال الفترة (2002-2016) في أهم الأسواق التصديرية، وتصميم نموذج اقتصادي قياسي لتحليل هيكل صادرات مصر من محصول البصل. وقد تبين أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرية عالية لصادراتها من البصل مقارنة بباقي الدول المصدرة. بمتوسط بلغ نحو 18.54 في الفترة من (2012:2016)، مما يبين أن هناك فرصة للتوسع وزيادة الصادرات المصرية من محصول البصل للعالم. وبدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية لمختلف الدول من البصل تبين أن السعودية قد احتلت المرتبة الأولى من حيث الكمية المصدرة لها من البصل المصري وكذلك المرتبة الأولى من حيث قيمة تلك الصادرات، يليها السوق الروسية في تلك الفترة. وبدراسة النصيب السوقي اتضح أن مصر كانت في المرتبة الأولى من بين أهم الدول المصدرة للبصل للسوق السعودي والسوق الروسية، فقد مثلت حوالى 62.6% من واردات السوق السعودي وحوالى 26.3% من واردات السوق الروسية من البصل. كما تبين ارتفاع إنتاج مصر النسبي من البصل مقارنة بمنافسيها داخل السوق السعودي والسوق الروسية. وقد تبين من تقدير مؤشر (اختراق السوق) للبصل المصري بتلك الأسواق إلى قدرتها على زيادة الصادرات المصرية منه إلى تلك الأسواق. كما اتضح من دراسة (السعر النسبي) تمتع مصر بميزة نسبية سريعة مقارنة بالدول التي تنافسها في تصدير البصل في السوق الروسية، كما تبين ارتفاع السعر التصديري لمصر في السوق السعودي مقارنة بالدول المنافسة لها. واتضح من قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير أن مصر قد احتلت المرتبة الثانية بالسوق السعودي، وتقع بالمركز الرابع بالسوق الروسية. كما تم تصميم لنموذج إني لمحصول البصل المصري، حيث تبين أن العوامل التي تؤثر على الاستهلاك المحلي من محصول البصل هي (متوسط نصيب الفرد المصري من الدخل القومي بالدولار)، (سعر الكجم للمستهلك المصري بالدولار)، (كمية الصادرات)، (كمية الإنتاج). بينما تبين أن (متوسط سعر تصدير الهند للكجم بالدولار) بأعلى من أهم الأسواق المنافسة، (متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج بالكجم)، متغير ضمني يعكس تأثير (تفاقية الصحة والصحة النباتية)، (متوسط السعر التصديري لمصر من البصل للكجم بالدولار للسوق السعودي) هي العوامل التي تؤثر على الصادرات من البصل المصري. بينما كانت المتغيرات المؤثرة على الإنتاج من البصل المصري هي (متوسط نصيب الفرد السعودي من إنتاج السعودية بالكجم في العام السابق)، (متوسط سعر البصل المزروع المصري بالدولار للكجم خلال العام السابق)، (متوسط نصيب الفرد الأجنبي من صادرات مصر من البصل بالكجم للسنة السابقة).

الكلمات الدالة: صادرات البصل، نصيب السوق، السعر التنافسي

### المقدمة

الزراعة مما أدى إلى زيادة العجز في الميزان التجاري الزراعي بنحو 6726.9 مليون جنيه مصري وذلك خلال عام 2016 (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الفلو)، بالإضافة لظهور دول منافسة في تصدير البصل مما يهدد صادرات مصر في تلك الأسواق.

### هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة المركز التنافسي لصادرات مصر من البصل، وأهم الدول المنافسة لها في تصدير البصل، وذلك خلال الفترة (2002-2016) وذلك بأهم الأسواق التصديرية، ولتحقيق هذا الهدف فقد استهدف البحث:

- 1- تقدير معدل نمو واستقرار كمية وقيمة وسعر التصدير لصادرات مصر من البصل.
- 2- دراسة الوضع الراهن لصادرات مصر من البصل والتوزيع الجغرافي لأسواقها التصديرية في العالم.
- 3- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية للبصل المصري بأهم أسواقها التصديرية الخارجية (السوق السعودي والسوق الروسي).
- 4- استخدام المعادلات الأتية لتحليل هيكل صادرات مصر من البصل باستخدام المعادلات الأتية.

### الطريقة البحثية

اعتمد البحث لتحقيق أهدافه على كل من التحليل الاقتصادي الوصفي، والتحليل الكمي، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية مثل نموذج الانحدار الخطي البسيط بالإضافة إلى تطبيق بعض مؤشرات التنافسية (Michael E. Porter، 1990) للبصل المصري وأهم الدول المنافسة، حيث تم حساب النصيب السوقي، والتنافسية السعري، ومؤشر اختراق السوق، والميزة النسبية الظاهرية، مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير، كما تم استخدام أسلوب المعادلات الأتية في تصميم نموذج اقتصادي قياسي لتحليل هيكل صادرات مصر من البصل.

### مصادر جمع البيانات

اعتمد البحث على البيانات المنشورة من الجهات المختلفة مثل بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO، قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية، قاعدة بيانات البنك الدولي، قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة، بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية، قطاع الشؤون الاقتصادية-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بالإضافة إلى الاستعانة بالأبحاث الحديثة وثيقة الصلة بموضوع البحث.

### النتائج والمناقشات

#### التجارة العالمية للبصل:

#### أولاً: الصادرات العالمية للبصل:

يتضح من الجدول رقم (1) أهم الدول المصدرة للبصل على مستوى العالم وذلك في الفترة (2012-2016)، وتبين أن متوسط كمية تصدير دول

يعد الاهتمام بتنمية الصادرات الكلية بصفة عامة والصادرات الزراعية بصفة خاصة من الأولويات الاقتصادية لأي دولة وذلك ضمن برامج التنمية في كثير من دول ومنها مصر. وعلى الرغم مما حققته التجارة الخارجية المصرية من نجاح في تنمية وزيادة الصادرات الزراعية وتنوعها، إلا أن تواجهها المستجندات الدولية، مما يعيق محاولات زيادة صادراتها مستقبلاً. وتواجه صادرات مصر بصفة عامة وصادرات محاصيل الخضار بصفة خاصة الكثير من التحديات التي تؤدي إلى تذبذبها بين الزيادة والنقصان من عام لآخر، بالإضافة إلى زيادة التنافسية بين الدول المختلفة للوصول إلى زيادة نصيبها السوقي في الأسواق الخارجية. وتؤدي تلك المنافسة إلى زيادة الأثر السلبي على ميزان التجارة المصري الكلي والزراعي والاقتصاد القومي بصفة عامة، حيث يوجد عجز في الميزان التجاري الكلي المصري، ويرجع ذلك إلى زيادة قيمة الواردات الكلية مقارنة بالصادرات الكلية المصرية، وقد بلغ متوسط العجز في الميزان التجاري خلال الفترة (2002-2017) نحو 26.305 مليار دولار، ويتبين وجود تذبذب في الميزان التجاري الكلي، حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة العجز في الميزان التجاري حوالي 4.736 مليار دولار عام 2003، وحده الأقصى بلغ نحو 53.032 مليار دولار عام 2015، ثم انخفض لبصل إلى 37.460 مليار دولار عام 2017، كما بلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي نحو 1.511 مليار دولار. ويعد محصول البصل من حاصلات الخضار التصديرية الهامة بمصر وفي الأسواق التصديرية العالمية، حيث بلغت كمية صادرات العالم نحو 8.49 (مليون طن)، بقيمة بلغت حوالي 3.307 مليار دولار وذلك عام 2016، كما بلغت كمية الصادرات المصرية من البصل لنفس العام نحو 457.3 بالآلاف طن، ما تعادل نحو 5.39% من إجمالي كمية صادرات العالم من البصل، وبلغت القيمة التصديرية للصادرات المصرية من البصل في نفس العام حوالي 197.8 مليون دولار، ما يمثل حوالى 5.98% من إجمالي قيمة صادرات دول العالم من البصل. مما يوضح أهمية البصل كمحصول تصدير رئيسي يساهم في زيادة الصادرات الزراعية المصرية مما يقلل العجز في الميزان التجاري الزراعي، وزيادة الحصيلة النقدية الأجنبية في مصر.

### مشكلة البحث

يواجه نظام تصدير الخضار في مصر العديد من المشاكل منها: قصور في شبكة معلومات توفر الإحصاءات والمعلومات والبيانات اللازمة التي تساعد في اتخاذ القرار من قبل كل من المنتج، التاجر، المصدر، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الفاقد خلال المراحل التسويقية المختلفة. بالإضافة إلى المشاكل المتعلقة بالمنافسة الشديدة بالأسواق الاستيرادية، والشروط الموضوعة لدخول هذه الأسواق في ظل الاتفاقيات والقرارات الدولية. ونظراً لتزايد الاهتمام بالتصدير لكونه أهم مصادر النقد الأجنبي وأحد مصادر الدخل القومي لذا يهتم القطاع الزراعي برفع قيمة صادراته خاصة من الخضار كأحد أهم الصادرات الزراعية خاصة مع ارتفاع معدل نمو الواردات الزراعية عن معدل نمو الصادرات

الواحد فيعني ذلك عدم وجود ميزة نسبية للدولة لتلك السلعة (البصل). ويتم حساب الميزة النسبية الظاهرية طبقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الميزة النسبية الظاهرية} = \left( \frac{\text{قيمة الصادرات الكلية الزراعية للدولة/إجمالي قيمة الصادرات الكلية الزراعية العالمية}}{\text{قيمة صادرات السلعة (البصل) للدولة (مصر) / قيمة صادرات السلعة (البصل) في العالم}} \right)$$

يوضح جدول رقم (3) تقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم دول العالم المصدرة للبصل على مستوى العالم في الفترة (2012-2016)، ويتبين أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرية عالية لصادراتها من البصل مقارنة بباقي الدول في جميع السنوات بمتوسط بلغ نحو 18.54، تليها المكسيك، إيران، الهند، بيرو، هولندا، الصين، إسبانيا حيث قدر مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لها على الترتيب نحو 6.50، 5.62، 5.03، 3.82، 2.81، 2.68، 1.33، وهو ما يشير إلى أن هناك فرصة للتوسع وزيادة كمية الصادرات المصرية من البصل للعالم. فارتفاع قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني أن لها قدرة تنافسية في الأسواق الخارجية مقارنة بالدول التي حققت قيمة أقل.

**جدول 2. أهم الدول المستوردة للبصل على مستوى العالم خلال الفترة (2012-2016)**

الدولة	الكمية الف طن	%	القيمة بمليون دولار	%	معدل النمو السنوي لكمية الواردات %	معدل النمو السنوي لقيمة الواردات %
أمريكا	548.1	7.4	384.5	12.0	16.4	9.7
ماليزيا	483.5	6.5	174.8	5.5	4.7	3.9
انجلترا	388.0	5.2	216.2	6.8	-1.6	5.0
الإمارات	329.9	4.4	94.2	3.0	2.0	7.6
السعودية	325.1	4.4	125.2	3.9	5.0	5.8
اليابان	315.8	4.2	160.3	5.0	-1.6	-5.0
ألمانيا	251.4	3.4	168.2	5.3	-0.4	1.8
روسيا	247.5	3.3	117.3	3.7	-10.8	-12.2
هولندا	215.3	2.9	108.7	3.4	2.1	0.8
بنجلاديش	213.2	2.9	72.8	2.3	55.5	33.2
البرازيل	209.1	2.8	71.8	2.2	-7.8	0.0
كندا	183.9	2.5	141.9	4.4	1.2	4.0
بلجيكا	134.8	1.8	81.2	2.5	1.0	4.6
باقي دول العالم	3587.2	48.3	1275.8	39.9	3.7	7.0
إجمالي العالم	7432.9	100	3193.8	100	3.9	5.1

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

**جدول 3. الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم الدول المصدرة للبصل للعالم خلال الفترة (2012-2016)**

الدولة	2012	2013	2014	2015	2016	المتوسط
هولندا	2.78	2.74	2.91	2.66	2.94	2.81
الهند	4.19	5.85	4.07	5.70	5.36	5.03
الصين	2.57	2.37	2.80	2.94	2.74	2.68
مصر	18.95	17.08	16.16	23.16	17.37	18.54
المكسيك	7.34	6.17	6.02	6.82	6.15	6.50
إسبانيا	1.18	1.25	1.41	1.50	1.33	1.33
إيران	4.86	6.88	7.56	4.17	4.62	5.62
بيرو	3.86	3.72	4.05	3.60	3.87	3.82

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

**المؤشرات الاقتصادية لإنتاج وصادرات مصر من البصل:**

\* **تطور إنتاج محصول البصل:** يشير جدول رقم (4) إلى أن كمية إنتاج البصل قد بلغت نحو 1774.9 ألف طن كمتوسط للفترة (2016-2002)، بعد أقصى بلغ نحو 3115.5 ألف طن عام 2016، وحد أدنى قدر بنحو 686.3 ألف طن عام 2003. وتشير معادلة (1) (جدول رقم (5)) إلى أن إنتاج البصل قد اتخذ اتجاهًا متزايدًا وثبت معنويته إحصائيًا خلال تلك الفترة، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو 151.9 ألف طن، ومعدل التغير السنوي بلغ نحو 8.6%، وبلغ قيمة معامل التحديد نحو 71، أي أن نحو 71% من التغير في كمية إنتاج البصل في مصر يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

\* **تطور كمية صادرات البصل المصري:** يشير الجدول رقم (4) إلى أن كمية صادرات البصل قد بلغت نحو 351.1 ألف طن كمتوسط للفترة (2002-2016) بعد أقصى بلغ نحو 591.6 ألف طن عام 2015، وحد أدنى قدر بنحو 201.2 ألف طن عام 2007. وتشير المعادلة (2) (جدول رقم (5)) إلى أن كمية صادرات البصل المصري قد أخذ اتجاهًا متزايدًا ومعنوي إحصائيًا خلال تلك الفترة، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو 16.4 ألف طن، ومعدل التغير السنوي بلغ نحو 4.7%، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 49% من التغير في كمية صادرات البصل المصري يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

\* **تطور قيمة صادرات البصل المصري:** يشير الجدول رقم (4) إلى أن قيمة صادرات البصل المصري قد بلغت نحو 125.8 مليون دولار كمتوسط للفترة (2016-2002) بعد أقصى بلغ نحو 270.4 مليون دولار عام

العالم من البصل قد بلغت نحو 7758.7 ألف طن، وبلغت قيمة متوسط تلك الصادرات نحو 3221.6 مليون دولار خلال هذه الفترة، وبالنظر إلى ترتيب الدول وفقًا لصادراتها من البصل اتضح أن دولة هولندا تأخذ المرتبة الأولى في تصدير البصل على مستوى العالم، حيث قدرت كمية صادراتها بنحو 1567.7 ألف طن خلال تلك الفترة بنسبة تمثل 20.2%، وبلغت قيمة صادراتها 589.6 ألف طن بنسبة تمثل حوالي 18.4% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العالم من البصل، تليها دولة الهند، الصين حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي 1441.3، 735.4 ألف طن على الترتيب، بنسبة تمثل حوالي 18.6%، 9.5% من إجمالي متوسط كمية صادرات العالم من البصل خلال تلك الفترة، وبلغت قيمة صادراتها على الترتيب 405.7، 398.4 مليون دولار بنسبة تمثل 12.6%، 12.4% من متوسط إجمالي قيمة صادرات العالم من البصل خلال تلك الفترة، في حين احتلت مصر المركز الرابع على مستوى العالم في تصدير البصل، فقد بلغت كمية صادراتها نحو 426.8 ألف طن بنسبة تمثل نحو 5.5% من متوسط إجمالي كمية صادرات العالم للبصل، وقيمة بلغت 198.6 مليون دولار كمتوسط لفترة الدراسة، بنسبة تمثل 6.2% من متوسط قيمة الصادرات العالمية للبصل.

وبدراسة معدل النمو السنوي لكمية صادرات أهم الدول المصدرة للبصل على مستوى العالم تبين أن إيران احتلت المرتبة الأولى حيث بلغ نحو 16.6%، تليها على الترتيب أمريكا، مصر، إسبانيا، بيرو، الهند، الصين، هولندا، المكسيك حيث بلغ معدل النمو السنوي حوالي 9.9%، 7.5%، 7.2%، 5.2%، 3.8%، 2.8%، 2.5%، 2% على الترتيب، بينما حققت الصين أعلى معدل نمو سنوي لقيمة الصادرات والبالغ نحو 9.3% خلال تلك الفترة، تليها إسبانيا، المكسيك، الهند، بيرو، هولندا، مصر، إيران، أمريكا حيث بلغ على الترتيب 9.1%، 6.2%، 5.4%، 5.2%، 4.7%، 4.7%، 4.1%، 0.7%.

**جدول 1. أهم الدول المصدرة لمحصول البصل على مستوى العالم في الفترة (2012-2016)**

الدولة	الكمية الف طن	%	القيمة بمليون دولار	%	معدل النمو السنوي لكمية الصادرات %	معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات %
هولندا	1567.7	20.2	589.6	18.4	2.5	4.7
الهند	1441.3	18.6	405.7	12.6	3.8	5.4
الصين	735.4	9.5	398.4	12.4	2.8	9.3
مصر	426.8	5.5	198.6	6.2	7.5	4.7
المكسيك	388.0	5.0	365.1	11.4	2.0	6.2
أمريكا	372.9	4.8	232.7	7.2	9.9	0.7
إسبانيا	320.1	4.1	141.5	4.4	7.2	9.1
إيران	258.4	3.3	79.2	2.5	16.6	4.1
بيرو	184.1	2.4	63.3	2.0	5.2	5.2
باقي دول العالم	2064.0	26.6	747.4	23.3	1.0	2.1
إجمالي العالم	7758.7	100	3221.6	100	3.7	4.2

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

حسب معدل النمو السنوي من المعادلة الآتية:  $100 \cdot ((B_n/B_1)^{1/n} - 1)$  حيث  $n$  عدد السنوات،  $B_n$  قيمة السنة الأخيرة،  $B_1$  قيمة السنة الأولى.

**ثانياً: الواردات العالمية للبصل:**

يوضح الجدول رقم (2) أهم الدول المستوردة للبصل على مستوى العالم خلال الفترة (2016-2012)، ويتبين أن أمريكا تصدرت قائمة الدول المستوردة من حيث الكمية يليها على الترتيب ماليزيا، إنجلترا، الإمارات، السعودية، اليابان، ألمانيا، روسيا، هولندا، بنجلاديش، البرازيل، كندا، بلجيكا بنسبة تمثل نحو 7.4%، 6.5%، 5.2%، 4.4%، 4.4%، 3.4%، 3.3%، 2.9%، 2.9%، 2.8%، 2.5%، 1.8% من متوسط إجمالي كمية الواردات العالمية من البصل على الترتيب خلال تلك الفترة، وبلغ معدل النمو السنوي لكمية وارداتها على الترتيب 16.4%، 4.7%، 1.6%، 2%، 5%، 1.6%، 0.4%، 10.8%، 2.1%، 55.5%، 7.8%، 1.2%، 1%، وقد احتلت أمريكا المركز الأول من حيث قيمة الواردات من البصل تليها على الترتيب إنجلترا، ماليزيا، ألمانيا، اليابان، السعودية بنسب تمثل نحو 12%، 6.8%، 5.5%، 5.3%، 5%، 3.9% على الترتيب من متوسط قيمة الواردات العالمية من البصل خلال تلك الفترة، وبلغ معدل النمو السنوي لقيمة وارداتها على الترتيب 9.7%، 5%، 3.9%، 5.8%، 5%، 5.8%، ويتضح أن بنجلاديش حققت أعلى معدل نمو سنوي لكمية وقيمة الواردات من البصل خلال تلك الفترة.

**الميزة النسبية الظاهرية:**

يشير معامل الميزة النسبية الظاهرية إلى الميزة التنافسية للصادرات من السلعة (البصل)، والفرص المحتملة مستقبلاً لزيادة الصادرات منه. وإذا كانت قيمته أكبر من (1) فهناك ميزة تنافسية، أما إذا قدرت قيمته أقل من

للفترة (2002-2016) بحد أقصى بلغ نحو 716.8 دولار للطن عام 2009، وحد أدنى قدر بنحو 80.3 دولار للطن 2002. وتشير معادلة (4) جدول (5) إلى أن متوسط سعر التصدير قد اتخذ اتجاهاً متزايداً ومعنوي إحصائياً في تلك الفترة، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو 34.6 دولار، ومعدل التغير السنوي بلغ نحو 10.3%، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو 54% من التغير في متوسط سعر تصدير مصر من البصل يرجع إلى مجموعة العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

2015، وحد أدنى قدر بنحو 23.6 مليون دولار عام 2002. وتشير المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (5) إلى أن قيمة صادرات البصل المصري قد أخذت اتجاهاً متزايداً ومعنوي إحصائياً خلال تلك الفترة، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو 1.04%، ومعدل التغير السنوي بلغ نحو 8.7%، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 71% من التغير في قيمة صادرات البصل المصري ترجع إلى مجموعة العوامل التي يعكسها متغير الزمن.

\* تطور متوسط سعر تصدير مصر للبصل: يشير جدول رقم (4) إلى أن متوسط سعر تصدير مصر للبصل قد بلغ نحو 336.5 دولار كمتوسط

#### جدول 4. تطور إنتاج وصادرات مصر من البصل في الفترة (2002-2016)

السنوات	الإنتاج الف طن	الصادرات الف طن	الصادرات مليون دولار	سعر تصدير مصر بالدولار	معامل عدم الاستقرار لإنتاج مصر	معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات	معامل عدم الاستقرار لسعر التصدير
2002	754.9	293.429	23.557	80.3	6.1	24.3	1.0	15.2
2003	686.3	320.233	33.008	103.1	20.5	26.8	5.1	20.2
2004	895.5	328.031	33.675	102.7	11.8	21.9	26.4	37.3
2005	1302.1	300.996	31.010	103	11.5	5.5	45.4	48.1
2006	1119.9	204.654	23.837	116.5	15.1	32.2	64.9	50.0
2007	1485.9	201.235	36.024	179	1.0	36.8	54.3	33.1
2008	1948.9	246.989	97.565	395	20.1	26.2	8.6	30.8
2009	2128.6	235.151	168.560	716.8	19.9	33.0	67.2	113
2010	2208.1	510.551	231.336	453.1	14.6	38.9	106.8	22.1
2011	2304.2	490.922	215.617	439.2	10.9	27.9	75.5	8.3
2012	2024.9	319.248	157.288	492.7	9.2	20.2	17.5	11.9
2013	1093.2	349.063	202.550	580.3	54.1	16.2	39.8	22.2
2014	2505.2	416.697	165.180	396.4	1.1	3.8	6.0	22.2
2015	3049.6	591.553	270.377	457.1	13.5	31.6	62.0	15.9
2016	3115.5	457.328	197.822	432.6	9.8	1.9	11.2	25.2
المتوسط	1774.9	351.072	125.827	336.5	14.6	23.1	39.4	31.7

المصدر: قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة [www.fao.org](http://www.fao.org) قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)

#### جدول 5. معادلات الاتجاه الزمني لتطور مساحة وإنتاج وانتاجية البصل وقيمة وكمية ومتوسط سعر تصدير مصر من البصل خلال الفترة (2002-2016)

رقم المعادلة	المتغيرات	المعادلة	معدل التغير السنوي %	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	قيمة ف (F)
1	الإنتاج - بالآلاف طن	$Y = 559.8 + 151.9 X$ (5.94)**	8.6	0.71	35.3**
2	كمية صادرات مصر من البصل بالآلاف طن	$Y = 219.7 + 16.4 X$ (2.87)**	4.7	0.49	8.4**
3	قيمة الصادرات المصرية من البصل بالمليون دولار	$\ln Y = 1.105 + 1.04 X$ (5.93)**	8.7	0.71	35**
4	متوسط سعر التصدير للبصل المصري للطن بالدولار	$Y = 60.1 + 34.6 X$ (4.15)**	10.3	0.54	17.3**

Y<sub>t</sub>: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة t. X<sub>t</sub>: الزمن بالسنوات، هـ = 1، 2، 3، ..... 15.  
القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (T) المحسوبة. \*\* معنوي عند (0.01).  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (4) بالدراسة

#### - معامل عدم الاستقرار: على مستوى العالم:

يتضح من قيمة معامل الاستقرار التي تساوى صفراً للحالة المثلى لاستقرار صادرات السلعة، وكلما زادت قيمته عن الصفر (بغض النظر عن الإشارة) فإن ذلك يعني عدم الاستقرار في الصادرات من السلعة، ويتم حسابه من قسمة ((قيمة المتغير الفعلية لسنة معينة قيمة المتغير التقديرية لنفس السنة مقسوماً على قيمة المتغير التقديرية لنفس السنة))  
تم تقدير معامل الاستقرار للإنتاج المصري من البصل والسعر التصديري وقيمة والكمية المصدرة لمصر من البصل إلى العالم وذلك في الفترة الزمنية من (2002-2016) كما هو موضح بالجدول رقم (4) وكانت أهم النتائج:  
- تبين أن قيم معامل عدم الاستقرار لكمية إنتاج مصر من البصل بلغ الحد الأدنى نحو 1% خلال عام 2007 والحد أقصى بلغ نحو 54.1% عام 2013 بمتوسط قدر بنحو 14.6%.  
- تبين أن قيم معامل عدم الاستقرار لكمية صادرات مصر من البصل بلغ الحد الأدنى نحو 1.9% خلال عام 2016 والحد الأقصى بلغ نحو 38.9% عام 2010 بمتوسط قدر بنحو 23.1%، مما يشير لعدم استقرار الكمية المصدرة سنوياً من البصل المصري.  
- تبين أن قيم معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات مصر من البصل تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 1% خلال عام 2002 وحد أقصى بلغ نحو 106.8% عام 2010 بمتوسط قدر بنحو 39.4%.  
- كما تبين أن قيم معامل عدم الاستقرار لمتوسط السعر التصديري من البصل تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 8.3% خلال عام 2011 وحد أقصى بلغ نحو 50% عام 2006 بمتوسط قدر بنحو 31.7%، مما يشير لوجود عدم استقرار للسعر التصديري للبصل المصري سنوياً.

وبدراسة متوسط سعر التصدير لتلك الدول كما هو موضح بالجدول رقم (6) تبين أن المملكة المتحدة كانت أعلى سعر تصدير لمصر حيث بلغ 1114.4 دولار للطن، يليها إيطاليا، هولندا، الكويت، الأردن، المملكة العربية السعودية حيث بلغ سعر تصديرها لمصر على الترتيب حوالي 524.8، 483.8، 471، 466.6، 441 دولار للطن، في حين بلغ أقل متوسط لسعر التصدير حوالي 404.4 دولار للطن لدولة روسيا.

الف طن بنسبة تمثل على الترتيب نحو 22.1%، 16.4%، 13.7%، 2.3% من إجمالي واردات روسيا من البصل.

## 2- الإنتاج النسبي:

يتم حساب الإنتاج النسبي للبصل بقسمة (إجمالي إنتاج الدولة من البصل/ إجمالي إنتاج العالم من البصل)، يتضح من جدول (7) ارتفاع إنتاج مصر النسبي للبصل مقارنة ببعض الدول المنافسة لها بالسوق السعودي والسوق الروسي وهي كازخستان، تركيا، هولندا حيث بلغ الإنتاج النسبي للبصل لمصر نحو 0.026 بينما بلغ لتلك الدول نحو 0.007، 0.021، 0.016 على التوالي. بينما حققت الصين، الهند، اليمن إنتاج نسبي أعلى من مصر فقد بلغ في كل منها حوالي 0.167، 0.260، 0.111 على الترتيب خلال تلك الفترة.

## 3- مؤشر اختراق السوق:

من مؤشرات قياس التنافسية مؤشر اختراق السوق لأي دولة في تصدير السلع، ويمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الإستراتيجية، ويوضح مدى إمكانية تنمية الصادرات من تلك السلعة (البصل) بتلك الأسواق، كما يساهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة، ويحسب من خلال قسمة ((واردات سوق من دولة من سلعة معينة ((واردات الدولة الكلية من السلعة+إنتاجها من تلك السلعة))-(صادراتها من تلك السلعة)).

وقد تبين من دراسة مؤشر اختراق السوق للبصل المصري خلال الفترة (2012-2016)، في أهم الأسواق التصديرية المصرية (جدول رقم (7))، أن معامل اختراق السوق للبصل المصري في السوق السعودي بلغ نحو 46.20، يليها اليمن، الهند حيث بلغ نحو 20.33، 6.48.

وبدراسة هذا المؤشر بالسوق الروسي تبين أنه بلغ لمصر نحو 2.89 يليها الصين، هولندا، تركيا، كازخستان حيث بلغ مؤشر اختراق السوق الروسي لهذه الدول نحو 2.38، 1.77، 1.45، 0.26 على التوالي كمتوسط لفترة الدراسة، وتشير هذه النتائج إلى إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البصل إلى هذه الأسواق، بالإضافة إلى الحفاظ على هذه الأسواق باعتبارها أسواق هامة أمام البصل المصري.

## 3- المركز التنافسي السعري:

يعد سعر التصدير من المؤشرات الهامة لإيضاح إمكانية جذب أسواق استيرادية جديدة للدولة المصدرة. ويعتبر انخفاض سعر التصدير بالمقارنة بالدول المنافسة الأخرى ميزة سعرية للسلعة المصدرة، ويشير إلى قدرة تنافسية أفضل لتلك الدولة داخل السوق الاستيرادي، وكلما قلت قيمته عن (1)، يدل على وجود ميزة تنافسية سعرية لتلك الدولة (مصر) في تصدير تلك السلعة بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة، ويتم حسابه من خلال قسمة (السعر التصديري للدولة لسلعة (البصل) لسنة معينة/سعر تصدير الدولة المنافسة لنفس السلعة لنفس السنة).

يشير جدول رقم (8) إلى السعر النسبي بين السعر التصديري لمصر والسعر التصديري لأهم الدول التي تنافسها بالسوق السعودي والسوق الروسي في الفترة (2012-2016). حيث تبين من هذا المؤشر في السوق السعودي ارتفاع السعر التصديري لمصر مقارنة بالدول المنافسة لها داخل السوق السعودي حيث سجل السعر النسبي بين مصر/الهند، مصر/اليمن نحو 1.78، 2.65 على الترتيب. أي أن مصر ليس لها ميزة سعرية بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها لتصدير البصل بالسوق السعودي، ولكن مع انخفاض نصيبها السوقي مقارنة بمصر، وعلى مصر محاولة تحسين جودة المنتج وتقليل التكاليف الإنتاجية وتسوية سعر التصدير. بينما تبين أن مصر تتميز بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة لها في تصدير البصل في السوق الروسي عدا تركيا وكازخستان حيث بلغ السعر النسبي بين مصر/الصين، مصر/هولندا 0.91، 0.67 بالترتيب، في حين تساوت تركيا مع مصر في الميزة النسبية السعرية حيث بلغ السعر النسبي لها بالنسبة إلى مصر نحو 1.00، بينما تميزت كازخستان على مصر فقد بلغ مؤشر الميزة النسبية السعرية مصر/كازخستان نحو 2.08.

جدول 8. المركز التنافسي السعري للبصل المصري مقارنة بأهم الدول المنافسة له في السوق السعودي والسوق الروسي في الفترة

(2012-2016)

السوق الاستيرادي	السنوات الدولة	2012	2013	2014	2015	2016	المتوسط
السوق السعودي	الهند	2.64	1.45	1.46	1.29	2.05	1.78
	اليمن	2.39	2.44	2.48	2.60	3.34	2.65
	الصين	0.98	1.04	1.01	0.78	0.71	0.91
	هولندا	-	0.85	0.95	0.49	0.38	0.67
السوق الروسي	تركيا	1.15	0.98	1.04	0.84	-	1.00
	كازخستان	2.15	2.21	2.23	1.90	1.93	2.08

المصدر: قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)

جدول 6. أهم دول العالم المستوردة للبصل المصري في الفترة (2012-2016)

الدولة	الكمية (الف طن)	%	القيمة (بالمليون دولار)	%	متوسط سعر التصدير (بالدولار للطن)
المملكة العربية السعودية	199.7	46.8	86.4	43.5	441.0
روسيا	56.4	13.2	21.8	11.0	404.4
هولندا	24.0	5.6	11.6	5.8	483.8
الكويت	20.4	4.8	9.4	4.7	471.0
المملكة المتحدة	15.7	3.7	18.9	9.5	1114.4
الأردن	15.3	3.6	7.2	3.6	466.6
إيطاليا	5.7	1.3	3.0	1.5	524.8
باقي الدول	89.6	21.0	40.4	20.3	453.5
الإجمالي	426.8	100.0	198.6	100.0	471.8

المصدر: قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)

- القدرة التنافسية للبصل المصري في أهم الأسواق العالمية (السوق السعودي والسوق الروسي):

تبين من دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من البصل أن السوق السعودي قد احتل المرتبة الأولى من حيث القيمة والكمية لصادرات مصر من البصل، يليها السوق الروسي في الفترة من (2012-2016)، بالإضافة إلى أن السعودية تستورد نحو 4.4% من إجمالي صادرات العالم من البصل، كما تستورد روسيا حوالي 3.3% من إجمالي صادرات العالم من البصل خلال تلك الفترة، لذا تم دراسة القدرة التنافسية بتلك الأسواق للبصل المصري باستخدام مؤشرات قياس التنافسية التالية:

## 1- النصيب السوقي:

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، فارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة. ويتم حسابه بقسمة (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة/إجمالي كمية واردات تلك السوق من هذه السلعة).

يشير جدول رقم (7) إلى النصيب السوقي لأهم الدول المنافسة داخل السوق السعودي والسوق الروسي خلال الفترة (2012-2016)، وتبين أن مصر تقع في المركز الأول بين أهم الدول المصدرة للبصل للسوق السعودي، حيث قدرت صادرات مصر من البصل لها بنحو 203.575 ألف طن، بنسبة تمثل نحو 62.6% من واردات السوق السعودي في تلك الفترة، وتأتي اليمن في المركز الثاني فقد بلغت صادراتها نحو 87.687 ألف طن تمثل 27% من الطاقة الاستيعابية للسوق السعودي، تليها الهند حيث بلغت كمية صادراتها للسعودية نحو 27.864 ألف طن تمثل نحو 8.6% من واردات السوق السعودي، بينما مثلت باقي الدول المنافسة نحو 1.9% من متوسط إجمالي كمية واردات البصل للسوق السعودي في تلك الفترة، وهذا يوضح أن مصر تحظى بمقدرة تنافسية عالية لصادراتها من البصل داخل السوق السعودي.

جدول 7. النصيب السوقي والإنتاج النسبي ومؤشر اختراق السوق لأهم الدول المنافسة في السوق السعودي والسوق الروسي من البصل في الفترة (2012-2016)

السوق الاستيرادي	البيان الدولة	الكمية بالطن	النصيب السوقي %	الإنتاج النسبي	مؤشر اختراق السوق
السوق السعودي	مصر	203.575	62.6	0.026	46.20
	اليمن	87.687	27.0	0.111	20.33
	الهند	27.864	8.6	0.167	6.48
	أخرى	6.018	1.9	-	-
	الإجمالي	325.144	100	-	-
	مصر	65.200	26.3	0.026	2.89
	الصين	54.700	22.1	0.260	2.38
	هولندا	40.500	16.4	0.016	1.77
	تركيا	33.800	13.7	0.021	1.45
	كازخستان	5.800	2.3	0.007	0.26
	أخرى	47.400	19.2	-	-
	الإجمالي	247.500	100	-	-

المصدر: قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة [www.fao.org](http://www.fao.org)

كما يتبين من نتائج جدول رقم (7) أن مصر تحتل أيضاً المركز الأول في تصدير البصل داخل السوق الروسي خلال الفترة (2012-2016)، حيث بلغت الكمية المصدرة لمصر من البصل للسوق الروسي نحو 65.200 ألف طن بطاقة استيعابية داخل السوق الروسي بلغت نحو 26.3%، يليها على الترتيب الصين، هولندا، تركيا، كازخستان حيث بلغ صادرات تلك الدول للسوق الروسي على الترتيب نحو 54.700، 40.500، 33.800، 5.800.

## 4- مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير:

قوة التصدير لمحمول ما بحسب من قسمة (الكمية المصدرة من المحصول

(البصل)/كمية إنتاج المحصول للدولة).

الاعتماد على التصدير يحسب من قسمة ((كمية الصادرات من المحصول (البصل)/كمية الصادرات+كمية الإنتاج المحلي من المحصول)).

يشير جدول (9) إلى قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لأهم الدول المنافسة لمصر علي تصدير البصل في السوق السعودي والسوق الروسي للبصل في الفترة (2012-2016)، وتبين أن مصر تقع في المركز الثاني بالسوق السعودي، وتقع بالمركز الرابع بالسوق الروسي، حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير لها بحوالي 0.181 خلال تلك الفترة، في حين بلغت قيمة مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو 0.153، أي أن مصر تصدر نحو 18.1% فقط من انتاجها. ويتضح بدراسة السوق السعودي أن اليمن قد حققت أعلى قيمة بالنسبة للمؤشرين في تلك الفترة، حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير لها بنحو 0.363، في حين بلغت قيمة مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو 0.266، أي أنها تصدر نحو 36.3% من إنتاجها من البصل في هذه الفترة، بينما بلغ مؤشر قوة التصدير لدولة الهند كمنافس لمصر في السوق السعودي نحو 0.077، وبلغ مؤشر الاعتماد علي التصدير حوالي 0.071، أي أن حجم ما تصدره الهند من انتاجها من البصل بلغ 7.7% فقط.

## جدول 9. قوة التصدير والاعتماد علي التصدير للدول المنافسة في السوق السعودي والسوق الروسي للبصل المصري خلال الفترة (2012-2016) بالآلاف طن

الأسواق	البيان	كمية الصادرات	الانتاج المحلي	قوة التصدير	الاعتماد على التصدير
السوق السعودي	مصر	426.778	2357.678	0.181	0.153
	الهند	1441.252	18771.221	0.077	0.071
	اليمن	82.731	228.032	0.363	0.266
السوق الروسي	مصر	426.778	2357.678	0.181	0.153
	الصين	735.408	2357.678	0.312	0.238
	هولندا	1567.724	1399.100	1.121	0.528
	تركيا	144.559	1886.095	0.077	0.071
	كازخستان	43.876	167.375	0.262	0.208

المصدر: قاعدة بيانات بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة

www.trademap.org

قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة www.fao.org

وبدراسة السوق الروسي تبين أن هولندا قد حققت أعلى قيمة للمؤشرين فقد قدر قيمة قوة التصدير نحو 1.121 وسبب ذلك أن هولندا تقوم بإعادة تصدير البصل مما يبرر أن صادراتها أعلى من الإنتاج المحلي لها، كما بلغ مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو 0.528 في تلك الفترة، مما يشير إلى منافستها القوية لمصر، يليها الصين حيث بلغ مؤشر قوة التصدير نحو 0.312، ومؤشر الاعتماد علي التصدير 0.238 أي أن الصين تصدر نحو 31.2% من انتاجها من البصل، تليهم كازخستان حيث بلغ مؤشر قوة التصدير 0.262، والاعتماد علي التصدير 0.208 أي أن كازخستان تصدر نحو 26.2% من انتاجها من البصل، أما عن تركيا فقد بلغ مؤشر قوة التصدير نحو 0.077، والاعتماد علي التصدير بلغ 0.071 أن أنها تصدر نحو 7.7% مما تنتجه من البصل للسوق الخارجي.

## - تحليل هيكل صادرات مصر من البصل باستخدام المعادلات الأتية:

نموذج معادلات الأتية هو (النموذج الذي لا يمكن تحديد القيمة لواحد من متغيراته الداخلية على الأقل دون استخدام جميع المعادلات التي يحتويها في آن واحد)، أي أن هناك اتجاهين أو علاقة اتية بين Y وبعض المتغيرات التفسيرية  $X_n$ ، مما يؤدي لصعوبة التفرقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، وفيها لا نستطيع تقدير معلمات معادلة واحدة، دون أن يؤخذ في الاعتبار المعلومات المأخوذة من معادلات أخرى. ويتم النموذج الأتي بأن المتغيرات الداخلية بالنموذج تكون مرتبطة ارتباطاً تبادلياً فيما بينها حيث تظهر كمعغيرات تابعة في معادلة وكمعغيرات مستقلة بمعادلة أخرى. وتم تحليل هيكل صادرات مصر من البصل من خلال: تحديد العوامل الاقتصادية المؤثرة في كل من الإنتاج، والاستهلاك والصادرات، وذلك عن طريق تصميم نموذج معادلات آتي، وصمم النموذج القياسي الأتي وحدد العوامل التي لها تأثير على كل من إنتاج واستهلاك البصل كما أن لها أثر على كمية الصادرات من محصول البصل. وقد تم مراعاة أن تتفق اشارات المتغيرات مع المنطق الاقتصادي والبعد عن مشاكل القياس.

وتكون النموذج من ثلاث دوال وهي: دالة الطلب، ودالة العرض، ودالة توازن السوق (هي معادلة تعريفية توضح توازن جانبي العرض والطلب، وتضم معادلة الاستهلاك والصادرات والإنتاج)

## دالة طلب السوق للبصل المصري:

تتكون دالة الطلب السوق للبصل المصري من معادلتين هما معادلة الاستهلاك المحلي ومعادلة الصادرات.

## • معادلة الاستهلاك

$$Y_{1i} = F(X_{1i}, X_{2i}, X_{3i}, X_{4i}, Y_{2i}, Y_{3i})$$

## • معادلة صادرات مصر من البصل

$$Y_{2i} = F(X_{5i}, X_{6i}, X_{7i}, X_{8i}, X_{9i}, X_{10i}, X_{11i}, X_{12i}, X_{13i}, Y_{3i}, Y_{1b}, D_1)$$

## • معادلة الإنتاج المصري للبصل

$$Y_{3i} = F(X_{6-t}, X_{14-t}, X_{15-t}, Y_{2-t})$$

## • دالة توازن السوق:

وهي معادلة تعريفية توضح توازن جانبي العرض والطلب، وتضم معادلة الاستهلاك والصادرات والإنتاج

## حيث أن:

$Y_{1i}$ : متغير يشير إلى نصيب الفرد المصري من الاستهلاك للبصل (كجم).  
 $X_{1i}$ : متغير يشير إلى سعر الكجم للمستهلك المصري من الثوم (دولار).  
 $X_{2i}$ : متغير يشير إلى متوسط نصيب الفرد المصري من الدخل القومي (دولار).  
 $X_{3i}$ : متغير يشير إلى سعر الكجم للمستهلك المصري من البصل (دولار).  
 $X_{4i}$ : متغير يشير إلى سعر واردات مصر للكجم من البصل (دولار).  
 $Y_{2i}$ : متغير يشير إلى نصيب الفرد الاجنبي من صادرات مصر من البصل في أهم الأسواق (كجم).  
 $Y_{3i}$ : متغير يشير إلى متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج (كجم).  
 $X_{5i}$ : متغير يشير إلى متوسط السعر التصديري لمصر للبصل (دولار).  
 $X_{6i}$ : متغير يشير إلى متوسط سعر تصدير الهند بالبصل (دولار).  
 $X_{7i}$ : متغير يشير إلى متوسط السعر التصديري لمصر للبصل بالدولار للسوق الروسي.  
 $X_{8i}$ : متغير يشير إلى متوسط سعر تصدير اليمن للبصل بالدولار.  
 $X_{9i}$ : متغير يشير إلى متوسط سعر تصدير مصر للبصل بالدولار للسوق السعودي.  
 $X_{10i}$ : متغير يشير إلى متوسط سعر تصدير الصين للبصل بالدولار.  
 $X_{11i}$ : متغير يشير إلى متوسط سعر تصدير هولندا للبصل بالدولار.  
 $X_{12i}$ : متغير يشير إلى متوسط نصيب الفرد الروسي من الدخل القومي بالدولار.  
 $X_{13i}$ : متوسط نصيب الفرد السعودي من الدخل القومي بالدولار.  
 $D_1$ : متغير ضمني يعكس تأثير الاتفاقية الخاصة بالصحة وايضا الصحة النباتية.  
 $X_{14i}$ : متغير يشير إلى نصيب الفرد السعودي من إنتاج السعودية بالكجم في السنة السابقة.  
 $X_{15i}$ : متغير يشير إلى نصيب الفرد الروسي من إنتاج روسيا بالكجم في السنة السابقة.  
 $X_{6-t}$ : متغير يشير إلى السعر المزرعي المصري بالدولار للكجم للسنة السابقة.  
 $Y_{2-t}$ : متغير يشير إلى متوسط نصيب الفرد الاجنبي من الصادرات المصرية بالكجم للسنة السابقة.

## وكانت نتائج النموذج الأتي كالآتي:

## 1- معادلة الاستهلاك المصري للبصل

$$Y_{1i} = 5.70 + 0.005 X_{2i} - 4.81 X_{3i} + 0.52 Y_{2i} - 2.55 Y_{3i} - (3.92)^{**} (5.63)^{**} (4.42)^{**} (-1.38)^{-}$$

$$R^2 = 0.93 \quad F = 53.5^{**}$$

## 2- معادلة الصادرات للبصل المصري

$$Y_{2i} = 2.20 + 0.06 Y_{3i} - 1.89 D_{1i} + 6.79 X_{6i} - 1.16 X_{9i} - (1.23)^{-} (2.51)^{*} (-3.72)^{**} (2.06)^{*}$$

$$R^2 = 0.66 \quad F = 7.99^{**}$$

## 3- معادلة الإنتاج المصري للبصل

$$Y_{3i} = 4.90 + 158.3 X_{6-t} + 4.80 Y_{2i} - 4.60 X_{14-t} - (2.49)^{*} (2.67)^{**} (5.33)^{**}$$

$$R^2 = 0.69 \quad F = 11.5^{**}$$

يتضح من بيانات معادلة الاستهلاك، أن المتغيرات التي أثرت على الاستهلاك المحلي من البصل هي متوسط نصيب الفرد المصري من الدخل القومي بالدولار، سعر الكيلو جرام للمستهلك المصري من البصل بالدولار، كمية الصادرات (النصيب للفرد الاجنبي من الصادرات المصرية بأهم الأسواق التي تستورد البصل المصري السعودي والسوق الروسي)، كمية الإنتاج (نصيب الفرد في مصر من الإنتاج بالكيلو جرام من البصل)، حيث تبين وجود علاقة طردية معنوية احصائياً تتفق مع المنطق الاقتصادي بين الكمية المستهلكة من البصل وكلا من نصيب الفرد المصري من الدخل القومي ومتوسط نصيب الفرد من الإنتاج، وتبين أن زيادة كل من متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بمقدار دولار سنوياً ومتوسط نصيب الفرد من الإنتاج كيلوجرام سنوياً تؤدي إلى زيادة الكمية التي يستهلكها الفرد من البصل بمقدار 0.005، 0.52 كجم، بينما كان تأثير سعر الكجم للمستهلك المصري من البصل وكمية الصادرات (متوسط نصيب الفرد الاجنبي من الصادرات المصرية بأهم الأسواق المستوردة للبصل المصري) تأثيراً عكسياً على الكمية المستهلكة من البصل وهو ما يتفق مع المنطق الاقتصادي احصائياً، حيث تبين أن زيادة سعر الكجم للمستهلك من البصل بمقدار دولار للكجم وزيادة متوسط نصيب الفرد الاجنبي من الصادرات المصرية من البصل بمقدار كجم تؤدي إلى خفض الكمية المستهلكة من البصل للفرد المصري بمقدار 4.81، 2.55 كجم على الترتيب، ولقد ثبتت المعنوية الاحصائية لمعظم

في السنة بمقدار كجم تؤدي إلى خفض الكمية المنتجة من البصل المصري بمقدار 4.60 كجم، ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية لتلك المعاملات السابقة، هذا وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.69، مما يعني أن 69% من التغيرات في الكمية المنتجة من البصل ترجع إلى العوامل المشار إليها.

#### وفي ضوء ما سبق يوصى البحث بما يلي:

- 1- تشجيع منتجي البصل للتصدير، لإمكانية تنمية الصادرات المصرية للبصل، نظرا لارتفاع مؤشر اختراق السوق لمصر من البصل مقارنة بالدول المنافسة لها في السوق السعودي والروسي.
- 2- زيادة صادرات البصل المصري إلى السوق الروسي لتمتع مصر بميزة سعرية وذلك مقارنة بالدول التي تتنافس مصر في السوق الروسي.
- 3- الاتجاه إلى تنمية صادرات مصر من البصل حيث تبين ارتفاع قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادراتها من البصل مقارنة بأهم الدول المصدرة للبصل، مما يعني زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية.
- 4- محافظة مصر على الميزة السعرية التي تحظى بها صادراتها من البصل للسوق الروسي مقارنة بالدول المنافسة مما يساعد على زيادة صادراتها لهذا السوق.

### المراجع

- الدالي، كمال صالح عبد الحميد (دكتور)، (2017): الإمكانيات التنافسية للبصل المصري في السوق العالمي، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (8)، العدد (2)، ص 99.
- فواز، محمود محمد، سليمان، سرحان أحمد، (2016): القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (7)، العدد (2)، ص 117.
- قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة [www.trademap.org](http://www.trademap.org)
- قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)
- قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة [www.fao.org](http://www.fao.org)
- مشعل، محمد سالم (دكتور)، وآخرون، (2017): نموذج اقتصادي قياسي للعوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الزيوت النباتية الغذائية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 27، العدد (1)، ص 336.
- Michael E. Porter, (1990) "New global strategies for competitive advantage", Vol. 18 Issue: 3, pp.4-14, <https://doi.org/10.1108/eb054287>

المعاملات السابقة، هذا وقد قدر معامل التحديد بنحو 0.93، أي أن 93% من التغير في الكمية المستهلكة من البصل ترجع إلى العوامل المشار إليها.

كما يتضح من معادلة الصادرات، أن العوامل المؤثرة على الصادرات من البصل المصري هي متوسط سعر تصدير الهند للكجم بالدولار باعتبارها من أهم الأسواق المنافسة، متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج بالكجم، متغير ضمنى يعكس تأثير الاتفاقية الخاصة بالصحة والصحة النباتية، متوسط سعر البصل المصدر من مصر للكجم بالدولار للسوق السعودي، حيث تبين أن هناك علاقة طردية تبين أنها معنوية إحصائياً تتفق مع المنطق الاقتصادي بين نصيب الفرد الأجنبي من الصادرات المصرية للبصل في أهم الأسواق المستوردة بالكجم وكلا من متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج بالكجم ومتوسط سعر تصدير الهند للكجم بالدولار باعتبارها من أهم الأسواق المنافسة، حيث تبين أن زيادة كل من متوسط نصيب الفرد المصري من الإنتاج بمقدار كجم ومتوسط سعر تصدير الهند للكجم بمقدار دولار تؤدي إلى زيادة متوسط نصيب الفرد الأجنبي من الصادرات المصرية للبصل في أهم الأسواق المستوردة بمقدار 0.06، 6.79 كجم بالترتيب، بينما كان تأثير متوسط سعر تصدير مصر للبصل للكجم بالدولار للسوق السعودي ومتغير ضمنى يعكس تأثير الاتفاقية الخاصة بالصحة والصحة النباتية تأثيراً عكسياً على الكمية المصدرة من البصل وهو ما يتفق إحصائياً مع المنطق الاقتصادي، حيث تبين أن زيادة متوسط سعر تصدير مصر للبصل بمقدار دولار للكجم ووجود اتفاقية تأثير الصحة والصحة النباتية تؤدي إلى خفض الكمية المصدرة من البصل بمقدار 1.16، 1.89 كجم على الترتيب، ولقد ثبتت المعنوية الإحصائية لمعظم المعاملات السابقة، هذا وقد قدر معامل التحديد بنحو 0.66، أي أن 66% من التغيرات في الكمية المصدرة من البصل ترجع إلى العوامل المشار إليها.

ومن معادلة الإنتاج المصري من البصل يبين أن العوامل المؤثرة على الإنتاج من البصل المصري هي نصيب الفرد السعودي من إنتاج السعودية بالكجم في السنة السابقة، ومتوسط السعر المزرعي للبصل المصري بالدولار للكجم للعام السابق، متوسط نصيب الفرد الأجنبي من الصادرات المصرية بالكجم للعام السابق، وتبين من المعادلات وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً تتفق مع المنطق الاقتصادي بين متوسط نصيب الفرد المصري من إنتاج البصل بالكجم وكلا من متوسط السعر المزرعي المصري بالدولار للكجم للسنة السابقة، ومتوسط نصيب الفرد الأجنبي من الصادرات المصرية بالكجم للسنة السابقة. حيث تبين أن زيادة كل من متوسط السعر المزرعي المصري بالدولار للكجم للسنة السابقة، ومتوسط نصيب الفرد الأجنبي من الصادرات المصرية بمقدار كجم للسنة السابقة تؤدي إلى زيادة متوسط نصيب الفرد المصري من إنتاج البصل بمقدار 158.3، 4.80 كجم على الترتيب، بينما كان تأثير متوسط نصيب الفرد السعودي من إنتاج السعودية بالكجم في السنة السابقة تأثيراً عكسياً على متوسط نصيب الفرد المصري من إنتاج البصل بالكجم. وهو ما يتفق إحصائياً مع المنطق الاقتصادي، حيث تبين أن زيادة متوسط نصيب الفرد السعودي من إنتاج السعودية

## The Competitiveness of Egyptian Onion in the Most Important Export Markets

Seham A. A. Hashem

Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University, Cairo, Egypt.

### ABSTRACT

The research objective to shed light on competitive position of Egyptian onion exports and the most important countries competing in the export of onions during the period (2002 - 2016) in the export markets. Designing a Standard Economic Model Analyzing the Structure of Egyptian Exports of Onions. The results show that Egypt has a relatively high comparative advantage of onion exports compared to the rest of the exporting countries with an average of about 18.54 in the period 2012-2016, which indicates that there is an opportunity to expand and increase Egypt's onion exports to the world. A study of the geographical distribution of Egypt's onion exports revealed that the Saudi market ranked first in quantity and value of Egypt's onion exports. Followed by the Russian market in that period. According to the market share, Egypt occupies the first place among the major exporters of onions for the Saudi market and the Russian market, accounting for 62.6% of the Saudi market and about 26.3% of the Russian market. The relative increase in onion production for Egypt compared to the most competitive countries in the Saudi market and the Russian market was also shown. The index of the market penetration of Egyptian onion in these markets indicated that Egyptian exports to these markets could increase. It also shows that Egypt has a competitive comparative price advantage compared to the most competitive countries in exporting onions in the Russian market, as evidenced by the high export price of Egypt in the Saudi market compared to its competitors. It is clear from the value of the indicators of export power and export dependence that Egypt is in second place in the Saudi market, and is in fourth place in the Russian market, the first model of the Egyptian onion crop was also designed. The factors affecting the local consumption of onions were the average per capita income of the Egyptian national income in dollars, the price per kilogram of the Egyptian consumer in dollars, quantity of exports, quantity of production. While the factors affecting the exports of Egyptian onions are the average price of exporting India to the US dollar as one of the most competitive markets, average per capita Egyptian production per kg, implicit variable reflects the impact of the Health & Phytosanitary agreement, The average price of exporting Egypt to the onion of the kilogram in dollars for the Saudi market, otherwise the variables affecting the production of Egyptian onions the average Saudi per capita of Saudi Arabia's production by the kg in the previous year, The average Egyptian farm price in dollars per kg for the previous year, the average share of the foreign citizen of the Egyptian exports.

**Keywords:** Onion exports, Price competitiveness, Simultaneous equation